

## تفسير ابن كثير

وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ

يقول تعالى مخبرا عن المشركين في استبعادهم المعاد حيث قالوا : ( أئذا ضللنا في الأرض

( أي : تمزقت أجسامنا وتفرقت في أجزاء الأرض وذهبت ، ( أئنا لفي خلق جديد ) ؟

أي : أئنا لنعود بعد تلك الحال؟! يستبعدون ذلك ، وهذا إنما هو بعيد بالنسبة إلى قدرتهم

العاجزة ، لا بالنسبة إلى قدرة الذي بدأهم وخلقهم من العدم ، الذي إنما أمره إذا أراد

شيئا أن يقول له كن فيكون؛ ولهذا قال : ( بل هم بلقاء ربهم كافرون )